AFAQ LUGHAWIYYAH
© PENERBIT UNIVERSITI SULTAN ZAINAL ABIDIN
https://journal.unisza.edu.my/afaq
e-ISSN: 2990-9007

صعوبات فهم مضمون المادة والتواصل اللغوي في اللغة الإنجليزية التي يواجهها الطلبة الناطقون باللغة العربية في مركز اللغات بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

[DIFFICULTIES IN UNDERSTANDING THE CONTENT OF THE MATERIAL AND LINGUISTIC COMMUNICATION IN ENGLISH FACED BY ARABIC-SPEAKING STUDENTS AT THE CENTRE OF LANGUAGE AND PRE-UNIVERSITY DEVELOPMENT IIUM]

Nur Fatimah Amran[1], Bezdour Ratiba[2] & Radhwa Abu Bakar[3]

[1]Embassy of the State of Palestine, Kuala Lumpur, Malaysia

[2,3]Department of Arabic Language and Literature, AbdulHamid AbuSulayman Kulliyyah of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences, International Islamic University Malaysia

Corresponding Author: *nurfatimahamran@gmail.com*

Received: 6/7/2024 *Accepted: 29/7/2024* *Published: 31/8/2024*

ملخص

يهدف مركز اللغات في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا (CELPAD) إلى تعزيز مهارات اللغة الإنجليزية لدى الطلبة الناطقين بغيرها، من خلال تقديم برامج تعليمية مكثفة بهدف إلى تحسين مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. ورغم تقديم هذه البرامج الشاملة، يواجه الطلبة الناطقون باللغة العربية تحديات ملحوظة في فهم المحتوى الأكاديمي والتواصل الفعّال باللغة الإنجليزية. تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف الصعوبات التي يواجهها الطلبة الناطقون بالعربية في مركز اللغات، مع التركيز على جانبين رئيسيين: فهم مضمون المادة والتواصل اللغوي. في هذه الدراسة، تم استخدام منهجية البحث الكمي عبر توزيع استبيانَين على عينة تتكون من ٣٢ طالبًا وطالبة من مركز اللغات. وقد تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS لتحديد أبرز المعوقات التي يواجهها الطلبة. أظهرت النتائج أن أكبر الصعوبات في فهم محتوى الدورة تتعلق باستراتيجيات الفهم،

تفسير أسئلة الاختبارات، وقيود المفردات. بينما تتضمن التحديات الرئيسية في مهارات التواصل مشكلات تتعلق بطلاقة الكلام، تطبيق القواعد النحوية، ونطق المصطلحات المعقدة. كما وجدت الدراسة أن التحديات الأقل أهمية تشمل استخدام أدوات الترجمة، توافر المواد المرجعية، وفعالية الدروس الخصوصية. تشير نتائج الدراسة إلى أن بعض التحديات مرتبطة بطبيعة تعلم اللغة الثانية، بينما يمكن معالجة التحديات الأخرى من خلال تحسين الاستراتيجيات التعليمية واستخدام الموارد بشكل أكثر فعالية. وتبرز النتائج أهمية تعزيز استراتيجيات الفهم والتدريب على التواصل كوسيلة لتحسين التطور الأكاديمي واللغوي للطلبة. تم التحقق من موثوقية أدوات البحث بقيم ألفا كرونباخ التي بلغت ٠,٨٦١ للصعوبات المتعلقة بفهم المحتوى و٠,٨٧٢ لتحديات التواصل، مما يثبت قوة وموثوقية أدوات البحث المستخدمة في تحقيق أهداف الدراسة.

الكلمات المفتاحية: مركز اللغات بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، الطلبة الناطقون باللغة العربية، تعلم اللغة الإنجليزية، فهم مضمون المادة، التواصل اللغوي

Abstract

Centre for Language and Pre-University Academic Development (CELPAD) at the International Islamic University Malaysia aims to enhance English language skills among Arabic-speaking students through intensive courses designed to improve listening, speaking, reading, and writing abilities. Despite the comprehensive programs offered, students face significant challenges in both understanding academic content and effective linguistic communication. This study investigates the difficulties encountered by Arabic-speaking students at CELPAD, focusing on two main areas: comprehension of English course material and language communication skills. A quantitative research methodology was employed, using questionnaires distributed to a sample of 32 students from CELPAD. The data were analysed using SPSS to identify the major obstacles faced by students. The findings reveal that the most significant challenges in understanding course content include difficulties with comprehension strategies, interpreting test questions, and vocabulary limitations. Conversely, the primary obstacles in communication involve issues with speech fluency, grammar application, and pronunciation of complex terms. The study also found that less significant challenges pertain to the use of translation tools, the availability of reference materials, and the effectiveness of private tutoring. The study concludes that while some obstacles are inherent to the nature of learning a second language, others can be addressed through improved instructional strategies and better resource utilization. The results suggest that enhancing comprehension strategies and communication training could significantly benefit students' academic and linguistic development. The reliability of the research instruments was confirmed with Cronbach's Alpha values of 0.861 for comprehension difficulties and 0.872 for communication challenges, indicating robust and reliable measures for the study's objectives.

Keywords: *CELPAD, Arabic-speaking students, English language learning, academic comprehension, communication challenges, quantitative research*

مقدمة

في السنوات الأخيرة، شهدت الجامعات في ماليزيا زيادة في عدد الطلاب الدوليين، مما أدى إلى تنوع ثقافي ولغوي غير مسبوق داخل الفصول الدراسية (Yassin, Razak, Qasem, &

(Mohammed, 2020. تعد الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا (IIUM) واحدة من هذه الجامعات التي تستقطب طلابًا من مختلف أنحاء العالم، بما في ذلك العالم العربي. يعد مركز اللغات بالجامعة الإسلامية العالمية بمالبزيا (CELPAD) مركزا حيويا فعالا لتحسين مهارات اللغة الإنجليزية لدى الطلبة الناطقين باللغة العربية. بينما توفر هذه البرامج فرصًا قيمة وثمينة للتعلم والنمو الشخصي، وتشمل هذه البرامج دورات مكثفة ترمي إلى التحسين الجيد لمهارات الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة، وتعزيز الفهم الأكاديمي الذي يساعد الطلبة في فهم وإدراك المفاهيم الأكاديمية والمصطلحات الفنية باللغة الإنجليزية وتطوير مهارات التواصل من خلال تنظيم ورشات عمل لتدعيم القدرة على التواصل البناء. كما يوفر المركز مكتبة غنية بالموارد التعليمية المختلفة من كتب ومراجع وأدوات تعليمية رقمية تساعد الطلبة على حسن أداءهم اللغوي. وفي الأخير، يقوم المركز بتنظيم اختبارات تحديد المستوى لتقييم مستوى اللغة الإنجليزية لدى الطلبة وتحديد البرنامج التعليمي الملائم لكل طالب بناء على نتائج الامتحانات. يشكل الطلاب الناطقون باللغة العربية شريحة مهمة من هذا الجسم الطلابي، مما يستدعي دراسة التحديات التي يواجهونها في البيئة التعليمية الجديدة. يعاني هؤلاء الطلاب من صعوبات متعددة تتعلق بفهم مضمون المواد الدراسية والتواصل اللغوي. على الرغم من أن بعضهم قد يكون لديه خلفية جيدة في اللغة الإنجليزية، إلا أن التحديات الثقافية واللغوية تظل قائمة (Lashari, Awang-Hashim, Lashari, & Kaur, 2023). تتطلب المواد الأكاديمية فهمًا عميقًا للمصطلحات والمفاهيم التي قد تكون غير مألوفة للطلاب العرب. بالإضافة إلى ذلك، قد تؤثر الاختلافات في طرق التدريس وأساليب التقييم بين النظام التعليمي الماليزي وأنظمة التعليم في الدول العربية على أداء الطلاب. التواصل الفعال في الصف وخارجه يعد أيضًا تحديًا، حيث يحتاج الطلاب إلى التكيف مع اللغة الإنجليزية كلغة تدريس وتواصل رئيسية. يتطلب النجاح في هذا السياق دعمًا أكاديميًا ولغويًا مستمرًا (Rose, Curle, Aizawa, & Thompson, 2020)، بالإضافة إلى برامج توجيهية تساعد الطلاب على التكيف مع البيئة الثقافية الجديدة. لذلك، تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على هذه التحديات؛ صعوبات فهم مضمون المادة والتواصل اللغوي للغة الإنجليزية التي يواجهها الطلبة الناطقون باللغة العربية، وتقديم توصيات لتحسين تجربة تعلمهم في مركز اللغات بالجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا.

مشكلة البحث

إن دور مركز اللغات بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا (CELPAD) لم يقدم للطلبة حلولا جذرية أثناء دراستهم الأكاديمية، وإن قام بدوره لم يكن مرضيا ولم يحقّق حتى الآن الأهداف المستهدفة والمرجوة، بل كان ذلك بشكل نسبي فقط. علاوة على ذلك، قام كثير من الباحثين في

الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا بالبحث عن الجوانب المختلفة لتعلم اللغات في مركز اللغات بالجامعة مثل " The Influence of Motivation on Learning Strategies Used by ESL Learners at Centre for Languages and Pre-University Academic Development (CELPAD)" من (Ensanah, 2014) و " Metadiscourse in Academic Writing of Pre-University Students at the International Islamic (IIUM) University" من (Zakaria & Malik, 2021) "أثر الحافز في مشكلات تعلم اللغة العربية لدى طلاب مركز اللغات بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا" من (Abdallah, Fauzi, Biha, Zulkifli, & Mustaffa, 2023). وعلى الرغم من الجهود الجبارة من قبل الأساتذة والمعلمين في رفع مستوى الطلبة وتحصيلهم اللغوي الجيد إلا أن هذا التحصيلَ يبقى محدودا نسبيا إما باللغة العربية أو باللغة الإنجليزية. لذلك، حاول هذا البحث الوقوف على الصعوبات يواجهها الطلبة الناطقون باللغة العربية من ناحية مضمون المادة والتواصل اللغوي للغة الإنجليزية في مركز اللغات بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا (CELPAD).

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى إبراز الأمور الآتية:

١) معرفة الصعوبات التي يواجهها الطلبة الناطقون باللغة العربية في فهم مضمون المادة في اللغة الإنجليزية.
٢) معرفة الصعوبات التي يواجهها الطلبة الناطقون باللغة العربية في التواصل اللغوي في اللغة الإنجليزية.

منهج البحث

قامت الباحثتان بإجراء البحث الكمي لتحقيق أهداف هذا البحث ولتنفيذ هذه الدراسة. إن قدرة المنهج الكمي على توفير أدلة رقمية واضحة تجعله أداة قوية في أبحاث تعلم اللغة (Mackey & Gass, 2015). فعلى سبيل المثال، استخدم البحث " Exploring Students' Learning Style and Proficiency at a University in Indonesia: A Quantitative Classroom Research" من (Wahyudin & Wahyuni, 2022) منهجا كميا لدراسة متعلمي اللغة الإنجليزية لمعرفة كفاءتهم من حيث المرحلة المنخفضة والمتوسطة والعالية. فقامتا الباحثتان باستخدام المنهج الكمي لجمع البيانات اللازمة باختيار عينة البحث عن طريق العينة العشوائية البسيطة من خلال استخدام هذه العينة، يمكن لنا إعطاء فرصة متوازنة لكل فرد من أفراد المجتمع

بأن يكون ضمن العينة المختارة . وقد تم توزيع هذا الاستبيان على الطلبة الذين مرّوا على مركز اللغات بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا (CELPAD) وعددهم ٢٣ طالبا وطالبة. ويتكون هذا الاستبيان على الأسئلة الديموغرافية و ١٥ سؤالا لكل المتغيرَين. وأجاب الطلبة على الأسئلة باختيار المقياس مثل "لا أوافق بشدة" و"لا أوافق" و"محايد" و"أوافق" و"أوافق بشدة". وبعد أن تمّ جمع البيانات، قامت الباحثتان بتحليلها باستخدام SPSS (الحُزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية).

نتائج البحث

١) البيانات الديموغرافية

وجد البحث أن عدد الطلاب أكبر من الطالبات إذ بلغ عددهم ١٧ طالبا الذين يمثلون النسبة ٥٣,١٪ مقارنة بالطالبات اللواتي بلغ عددهن ١٥ طالبة فقطـ، ونسبتهن ءالمئوية ٤٦,٩٪. بالنسبة إلى أعمارهم فهي تتراوح ما بين ١٧-٥٠ سنة وهم ينتمون إلى المستوى المتوسط لمركز اللغات بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا (CELPAD). وكان معظم الطلاب من الجنسية الجزائرية، باستثناء ثلاثة طلبة من فلسطين، وثلاثة طلبة من اليمن، والباقي من جنسيات مختلفة.

٢) الهدف الأول: معرفة الصعوبات التي يواجهها الطلبة الناطقون باللغة العربية في فهم مضمون المادة في اللغة الإنجليزية

من أجل الحصول على هذه النتيجة، تم توزيع ١٥ سؤالا لطلبة مركز اللغات بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا (CELPAD) لمعرفة الصعوبات في فهم مضمون المادة في اللغة الإنجليزية، وتندرج تحتها ١٥ بندا. وكل هذه البنود أجابها الطلبة باختيار المقياس مثل "لا أوافق بشدة" و"لا أوافق" و"محايد" و"أوافق" و"أوافق بشدة". فالنتيجة كما يلي:

الجدول ١: النتيجة لمعرفة الصعوبات التي يواجهها الطلبة الناطقون باللغة العربية في فهم مضمون المادة في اللغة الإنجليزية

الرقم	بنود الاستبيان	عدد العينة	المتوسط الحسابي
١	أواجه صعوبة في فهم النصوص الأكاديمية باللغة الإنجليزية	٣٢	٣,٠٩
٢	أواجه صعوبة في متابعة المحاضرات باللغة الإنجليزية	٣٢	٣,٠٦
٣	أواجه صعوبة في قراءة الكتب الدراسية باللغة الإنجليزية	٣٢	٣,١٩

٤	أشعر بأن ليس لدي المفردات الكافية لفهم مضمون مادة اللغة الإنجليزية	٣٢	٣,٢٨
٥	لا أستعمل الطرق المتنوعة لفهم مضمون مادة اللغة الإنجليزية	٣٢	٢,٩١
٦	أجد صعوبة في فهم مضمون مادة اللغة الإنجليزية	٣٢	٢,٧٥
٧	أواجه مشكلة في تذكر معاني مضمون مادة اللغة الإنجليزية	٣٢	٢,٩٤
٨	أجد صعوبة في فهم مضمون مادة اللغة الإنجليزية بدون ترجمة	٣٢	٣,٠٩
٩	لا أجد المراجع التي تستطيع أن تساعدني في فهم المصطلحات الفنية في مادة اللغة الإنجليزية	٣٢	٢,٥٦
١٠	أشعر أن المحاضرات لا تقدم لي شرحا كافيا للمصطلحات الفنية في مادة اللغة الإنجليزية	٣٢	٣,٢٥
١١	لا أستخدم أدوات الترجمة لفهم مادة اللغة الإنجليزية	٣٢	٢,٣١
١٢	أواجه صعوبة في فهم أسئلة الاختبارات المكتوبة في مادة اللغة الإنجليزية	٣٢	٣,٣١
١٣	لا تساعدني الدروس الخصوصية بشكل أفضل في فهم مادة اللغة الإنجليزية	٣٢	٢,٧٢
١٤	أواجه صعوبة في الاستراتيجيات المستخدمة في فهم مضمون المادة	٣٢	٣,٤٤
١٥	تؤثر اللغة الأم على قدرتي في فهم مادة اللغة الإنجليزية	٣٢	٢,٩٧

اعتمادا على الجدول ١، ظهرت النتيجة أن كل البنود في الاستبيان الأول لها الحد الأقصى والحد الأدنى والمتوسط الحسابي. إن المتوسط الحسابي مقياس الاتجاه المركزي، وهو المجموع مقسوما على عدد الحالات. وتم إنشاء الرسم البياني ١ لتيسير قراءة المتوسط الحسابي بسهولة لكل البنود من أجل معرفة الأعلى والأقل من المتوسط الحسابي، ويظهر أن في كل هذه البنود يتراوح المتوسط الحسابي من ٢,١٣ إلى ٣,٤٤ وأعلاه ثلاثة:

١) أواجه صعوبة في الاستراتيجيات المستخدمة في فهم مضمون المادة (٣,٤٤).
٢) أواجه صعوبة في فهم أسئلة الاختبارات المكتوبة في مادة اللغة الإنجليزية (٣,٣١).
٣) أشعر بأن ليس لدي المفردات الكافية لفهم مضمون مادة اللغة الإنجليزية (٣,٢٨).

نظرا لهذه البنود، استنبطت الباحثتان على أن عددا كبيرا من المجيبين يوافقون على هذه الصعوبات الثلاث أكبر من غيرها. أولها وجود صعوبة في الاستراتيجيات المستخدمة في فهم مضمون المادة، و أيضا صعوبة في فهم أسئلة الاختبارات المكتوبة في المادة، وكذلك لا توجد لديهم المفردات الكافية لفهم مضمون المادة.

ويعرض الجدول والرسم البياني السابقان أيضا البنود التي تم الحصول على أدنى المتوسط الحسابي، وهي:

١) لا أستخدم أدوات الترجمة لفهم مادة اللغة الإنجليزية (٢,٣١).
٢) لا أجد المراجع التي تستطيع أن تساعدني في فهم المصطلحات الفنية في مادة اللغة الإنجليزية (٢,٥٦).
٣) لا تساعدني الدروس الخصوصية بشكل أفضل في فهم مادة اللغة الإنجليزية (٢,٧٢).

فيظهر أن عددا قليلا من المجيبين اتفقوا على هذه الصعوبات الثلاث، أي أن أقل الصعوبات في فهم مضمون المادة في اللغة الإنجليزية، هي عدم استخدام أدوات الترجمة لفهم مادة اللغة الإنجليزية، وعدم وجود المراجع التي تستطيع أن تساعدني في فهم المصطلحات الفنية في المادة، وكذلك عدم مساعدة الدروس الخصوصية بشكل أفضل في فهمها.

وقامت الباحثتان بكل ثقة ومصداقية لأسئلة الاستبيان (البنود) باستخدام SPSS أيضا. فظهرت نتيجة الاختبار أن عدد أسئلة الاستبيان الأول (البنود) خمسة عشر وقيمة ألفا كرونباج ٠,٨٦١ وهذا يدل على أن جميع أسئلة الاستبيان جيدة وممتازة. إذ: يمكن الاعتماد على استخدام هذه الأسئلة في الاستبيان لجمع البيانات عن معرفة الصعوبات في فهم مضمون المادة في اللغة الإنجليزية.

١) الهدف الثاني: معرفة الصعوبات التي يواجهها الطلبة الناطقون باللغة العربية في التواصل اللغوي في اللغة الإنجليزية

تم توزيع الاستبيان الثاني على طلبة مركز اللغات بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا لمعرفة الصعوبات في التواصل اللغوي في اللغة الإنجليزية. وملأ اثنان وثلاثون طالبا وطالبة هذا الاستبيان كما في الاستبيان الأول، وأجابوا على خمسة عشر سؤالا/بندا باختيار المقياس الذي يتكون من "لا أوافق بشدة" و"لا أوافق" و"محايد" و"أوافق" و"أوافق بشدة". قامت الباحثتان بإدخال البيانات إلى SPSS لمعرفة المتوسط الحسابي لكل تلك البنود. فتم الحصول على الجدول التالي.

الجدول ٢: النتيجة لمعرفة الصعوبات التي يواجهها الطلبة الناطقون باللغة العربية في فهم مضمون المادة في اللغة الإنجليزية

الرقم	بنود الاستبيان	عدد المجيبين	المتوسط الحسابي
١	أشعر بالصعوبة في التواصل مع الأساتذة باللغة الإنجليزية	٣٢	٢,٩٧

٢	أواجه الصعوبات عند التحدث باللغة الإنجليزية مع الزملاء	٣٢	٢,٩١
٣	أشعر أنني غير قادر على التعبير عن أفكاري بوضوح عند التواصل باللغة الإنجليزية	٣٢	٣,٦٣
٤	أعاني من القلق والتوتر عند التحدث أثناء التقديم في الفصل باللغة الإنجليزية	٣٢	٣,٥٣
٥	لا تساعدني التدريبات اليومية على تحسين مهاراتي في التواصل باللغة الإنجليزية	٣٢	٢,٤٧
٦	أواجه صعوبة في اختيار الكلمات المناسبة أثناء التحدث باللغة الإنجليزية	٣٢	٣,٣٤
٧	أواجه صعوبة في نطق المصطلحات الطويلة أثناء التواصل اللغوي باللغة الإنجليزية	٣٢	٣,٦٦
٨	أجد صعوبة في تطبيق القواعد النحوية أثناء التواصل اللغوي باللغة الإنجليزية	٣٢	٣,٧٢
٩	أعتقد أن البيئة التعليمية لا تساعدني تنمية مهارة الكلام في مادة اللغة الإنجليزية	٣٢	٢,٧٥
١٠	أشعر بالصعوبة في التواصل مع الزملاء باللغة الإنجليزية	٣٢	٣,٠٠
١١	أواجه صعوبة في سرعة الكلام أثناء التواصل في مادة اللغة الإنجليزية	٣٢	٣,٧٨
١٢	أجد صعوبة في فهم الحوار دون ترجمة أثناء التواصل باللغة الإنجليزية	٣٢	٣,٠٠
١٣	لا أعتمد على وسائل التواصل الاجتماعي لممارسة اللغة الإنجليزية	٣٢	٢,٦٣
١٤	لا أشارك في الأنشطة الجامعية التي تتطلب التحدث باللغة الإنجليزية	٣٢	٣,٠٣
١٥	أتردد في المشاركة في المحادثات الصفية باللغة الإنجليزية	٣٢	٢,٧٢

اعتمادا على الجدول السابق، تم إنشاء الرسم البياني لسهولة قراءة المتوسط الحسابي لكل البنود ومعرفة المتوسط الحسابي الأعلى والأدنى من هذه البنود، ويظهر أن المتوسط الحسابي لبنود هذا الاستبيان يتراوح بين ٣,٢٨ إلى ٣,٦٦ فهذا المتوسط يبين أن الطلبة اختاروا أوافق في كل البنود بشكل عام. إذ يشير الجدول والرسم البياني إلى أن البنود التي لها المتوسط الحسابي الأعلى هي:

١) أواجه صعوبة في سرعة الكلام أثناء التواصل في مادة اللغة الإنجليزية (٣,٧٨).
٢) أجد صعوبة في تطبيق القواعد النحوية أثناء التواصل اللغوي باللغة الإنجليزية (٣,٧٢).
٣) أواجه صعوبة في نطق المصطلحات الطويلة أثناء التواصل اللغوي باللغة الإنجليزية (٣,٦٦).

هذا يدل على أن أكبر الصعوبات في التواصل اللغوي في اللغة الإنجليزية عند الاطلبة هي صعوبة في سرعة الكلام أثناء التواصل في مادة اللغة الإنجليزية، وصعوبة في تطبيق القواعد النحوية أثناء التواصل اللغوي باللغة الإنجليزية، وكذلك صعوبة في نطق المصطلحات الطويلة أثناء التواصل اللغوي باللغة الإنجليزية. ومما سبق، تتبين الرؤى أن هذه الصعوبات هي التي أعاقت الطلبة في التواصل اللغوي في اللغة الإنجليزية.

ويعرض الجدول والرسم البياني السابقان أيضا البنود التي لها المتوسط الحسابي الأدنى، وهي:

١) لا تساعدني التدريبات اليومية على تحسين مهاراتي في التواصل باللغة الإنجليزية (٢,٤٧).
٢) لا أعتمد على وسائل التواصل الاجتماعي لممارسة اللغة الإنجليزية (٢,٦٣).
٣) أتردد في المشاركة في المحادثات الصفية باللغة الإنجليزية (٢,٧٢).

فهذا يبين أن عدد الطلبة الذين يوافقون على هذه البنود الثلاثة أقل من البنود الأخرى، أي أن أقل الصعوبات في التواصل اللغوي في اللغة الإنجليزية عدم مساعدة التدريبات اليومية للطلبة على تحسين مهاراتهم في التواصل اللغوي، و عدم الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي لممارسة اللغة الإنجليزية، وكذلك، التردد في المشاركة في المحادثات الصفية باللغة الإنجليزية. ونستنبط ممّا سبق، أن هذه الصعوبات الثلاث لا تعيق الطلبة في عملية التواصل باللغة الإنجليزية.

وقامت الباحثتان بكل ثقة ومصداقية لأسئلة الاستبيان (البنود) باستخدام SPSS أيضا. فظهرت نتيجة الاختبار أن عدد أسئلة الاستبيان الأول (البنود) خمسة عشر وقيمة ألفا كرونباج ٠,٨٧٢ وهذا يدل على أن جميع أسئلة الاستبيان جيدة وممتازة. أي؛ يمكن الاعتماد على استخدام هذه الأسئلة في الاستبيان لجمع البيانات عن معرفة الصعوبات في التواصل اللغوي في اللغة الإنجليزية.

خاتمة

على غرار نتائج تحليل البيانات السابقة، يمكن أن نستنتج أن:

١) أكبر الصعوبات في فهم مضمون المادة في اللغة الإنجليزية هي وجود صعوبة في الاستراتيجيات المستخدمة في فهم مضمون المادة، وصعوبة في فهم أسئلة الاختبارات المكتوبة في المادة، وكذلك لا توجد لديهم المفردات الكافية لفهم مضمون المادة. وكل هذه الصعوبات الثلاث مرتبطة بمادة اللغة الإنجليزية في حد ذاتها، بما أنها اللغة الثانية وليست اللغة الأم. وبينما أقل الصعوبات في فهم مضمون مادة اللغة الإنجليزية، هي عدم استخدام

أدوات الترجمة لفهمها، وعدم وجود المراجع التي تستطيع أن تساعدهم في فهم المصطلحات الفنية في المادة، وكذلك عدم مساعدة الدروس الخصوصية بشكل أفضل في فهمها. ويتضح ممّا سبق أن هذه الصعوبات لا يمكن أن تؤخذ بعين الاعتبار ما دامت أدوات الترجمة والمراجع متوفرة خاصة ونحن في عصر التكنولوجيا.

٢) أكبر الصعوبات في التواصل اللغوي في اللغة الإنجليزية عند الطلبة هي صعوبة في سرعة الكلام أثناء التواصل في مادة اللغة الإنجليزية، وصعوبة في تطبيق القواعد النحوية أثناء التواصل اللغوي باللغة الإنجليزية، وكذلك صعوبة في نطق المصطلحات الطويلة أثناء التواصل اللغوي باللغة الإنجليزية. ومما سبق، تتبين الرؤى أن أكبر صعوبة تواجه الطلبة في التواصل اللغوي في مادة اللغة الإنجليزية هي الصعوبة في سرعة الكلام أثناء هذا التواصل. وأمّا أقل الصعوبات في التواصل اللغوي في اللغة الإنجليزية عدم مساعدة التدريبات اليومية للطلبة على تحسين مهاراتهم في التواصل اللغوي، و عدم الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي لممارسة اللغة الإنجليزية، وكذلك، التردد في المشاركة في المحادثات الصفية باللغة الإنجليزية. وممّا سبق، يتبين أنه لا يمكن أن نقيس على هذه الصعوبات (الأقل) باعتبار الإنسان ابنَ بيئته، فيمكنه أن يتغلب عليها عن طريق التواصل. وخلاصة القول، هي أن الصعوبات في فهم مضمون مادة اللغة الإنجليزية للطلبة أخذت الحيز الأكبر على غرار الصعوبات التي يواجهها الطلبة في التواصل اللغوي.

٣) قيمة ألفا كرونباج لأسئلة الاستبيان الأول تبلغ ٠,٨٦١ وأما لأسئلة الاستبيان الثاني تبلغ ٠,٨٧٢. فهذا يبين أن جميع الأسئلة في هذين الاستبيانين جيدة وموثوقة وأُخذت بكل ثقة ومصداقية. أو بمعنى آخر يمكن أن نثق في هذه الأسئلة وأن نعتمد على استخدامها في جمع البيانات عن الصعوبات في فهم مضمون مادة اللغة الإنجليزية وفي التواصل اللغوي.

REFERENCES

Abdallah, E. A., Fauzi, A. F., Biha, M. I., Zulkifli, A. R., & Mustaffa, W. M. (2023). The effect of motivation on the problems of learning the Arabic language among students of the Languages Center at the International Islamic University in Malaysia. *IIUM Journal of Educational Studies (Arabic), 11*(2), 47-70.

Corp., I. (2023). IBM SPSS Statistics for Windows (Version 29.0.2.0). IBM Corp. Retrieved from https://www.ibm.com/analytics/spss-statistics-software

Ensanah, R. A. (2014). *The influence of motivation on learning strategies used by ESL learners.* Master's dissertation, University of Malaya.

International Islamic University (IIUM), C. f.-U. (n.d.). *Centre for Languages and Pre-University Academic Development (CELPAD)*. Retrieved from https://centre.iium.edu.my/celpad/

Lashari, S. A., Awang-Hashim, R., Lashari, T. A., & Kaur, A. (2023). Acculturation stress and social support for international students' adjustment in Malaysia: Does language proficiency matter? *Journal of Applied Research in Higher Education, 15*(2), 496-508.

Mackey, A., & Gass, S. M. (2015). *Second Language Research: Methodology and Design* (2nd ed.). New York: Routledge.

Rose, H., Curle, S., Aizawa, I., & Thompson, G. (2020). What drives success in English medium taught courses? The interplay between language proficiency, academic skills, and motivation. *Studies in Higher Education, 45*(11), 2149-2161.

Wahyudin, A. Y., & Wahyuni, A. (2022). Exploring Students' Learning and Proficiency at a University in Indonesia: A Quantitative Classroom Research. *TEKNOSASTIK, 20*(2), 77-82.

Yassin, A. A., Razak, N. A., Qasem, Y. A., & Mohammed, M. A. (2020). Intercultural Learning Challenges Affecting International Students' Sustainable Learning in Malaysian Higher Education Institutions;. *Sustainability, 12*(18), 7490.

Zakaria, M. K., & Malik, F. A. (2021). *Metadiscourse in Academic Writing of Pre-University Arab Students at the International Islamic University Malaysia (IIUM).* Master's dissertation, International Islamic University Malaysia.